اقتصاد, أسواق عالمية

10 يناير 2022 17:00 مساء

مليون رجل وامرأة عاطلون عن العمل في أوروبا 13.9



استمر معدل البطالة في منطقة اليورو في الانخفاض في تشرين الثاني/ نوفمبر مؤثراً في 7.2% من السكان العاملين، بعدما طال 7.3% منهم في أكتوبر/ تشرين الأول و7.4% في سبتمبر/ أيلول، بحسب المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي (يوروستات).

وأدى انتعاش الاقتصاد الأوروبي منذ الربيع، بعد الانتكاسة الناجمة عن وباء كوفيد-19، إلى تحسن في سوق العمل. بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي ككل، تراجعت البطالة بمقدار 0.2 نقطة في تشرين الثاني/ نوفمبر، مقارنة بالشهر السابق، وسجلت نسبة 6.5 في المئة، وفقاً ليوروستات.

وكان نحو 13.98 مليون رجل وامرأة عاطلين عن العمل في الاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني/ نوفمبر، من بينهم 11.83 مليون في 19 بلداً يشترك في العملة الواحدة.

والتحسن واضح على مدى عام. فقد أثرت البطالة في 8.1% من السكان العاملين في منطقة اليورو في تشرين الثاني/

نوفمبر 2020 و7.4% في الاتحاد الأوروبي. لكن منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، انخفضت البطالة بمقدار 1.66 مليون شخص في الاتحاد الأوروبي، و1.41 مليون في منطقة اليورو.

وكان التحسن أكثر وضوحاً بين الشباب (أقل من 25 عاماً) الذين كانوا الضحايا الأبرز العام الماضي للتدابير التقييدية التي شلت قطاعات كاملة من الاقتصاد. وانخفض معدل البطالة لديهم 0.3 نقطة في منطقة اليورو في تشرين الثاني/ نوفمبر من الشهر السابق، ليسجّل 15.5% بعدما كان 18% في نوفمبر 2020.

وتمكن هذا الاتجاه الهبوطي في البطالة من الصمود في وجه تفش جديد للمتحورة دلتا في بلدان مثل ألمانيا وهولندا وبلجيكا ما يشير إلى أن قرارات الحكومة بالحد من القيود ساهمت في الحفاظ على اقتصاداتها.

وتحاول العديد من البلدان اتباع نهج مماثل في استجابتها للمتحور أوميكرون الشديدة العدوى، حتى مع ارتفاع معدلات الإصابة اليومية إلى مستويات غير مسبوقة في كل أنحاء أوروبا.

(أ ف ب)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©